تحليل إتقان المفردات العربية لأجلها مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن أ في مدرسة الإحسان الثانوية الإعدادية بماريكي

Kifty Deantika, Fahrurrozi S
kifty0302203062@uinsu.ac.id
fahrurrozi.z@uinsu.ac.id
جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان، إندونيسيا

خلاصة: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية إتقان مفردات اللغة العربيةلأجلها مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن أ في مدرسة الإحسان الثانوية الإعداديةبمارِيكي. المشكلة التي تحدث حاليًا في الصف الثامن أ بمدرسة الإحسان الثانوية الإعداديةبمارِيكي هي نقص المهارات في اللغة العربية، وخاصة في إتقان مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن أ. يحدث هذا بسبب قلة اهتمام الطلاب بدراسة اللغة العربية، وقلة انجذاب الطلاب لدروس اللغة العربية، ونادرة وسائل وبنية تعلم اللغة العربية، وأساليب تدريس اللغة العربية غير المتنوعة، وبيئة التعلم غير الداعمة لتعلم اللغة العربية. المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باستخدام النهج النوعي، ومراجعة الأدبيات والمقابلات. تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي الملاحظة،

والمقابلات، والتوثيق. المخبرون في هذه الدراسة هم طلاب الصف الثامن أ، ومعلمة دراسات اللغة العربية في الصف الثامن أ، ومدير المدرسة الإحسان الثانوية الإعداديةبمارِيكي. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الباحثون أيضًا الأطروحات أو الأدبيات على شكل مجلات تُعتبر مناسبة لهذه الدراسة. تُظهر نتائج هذه الدراسة أن العديد من طلاب الصف الثامن أ في مدرسة الإحسان الثانوية الإعداديةبمارِيكي لا يزالون غير قادرين على إتقان مفردات اللغة العربية. وعلى الرغم من وجود عدد قليل من الطلاب الذين يتمكنون من إتقان اللغة العربية، إلا أن هؤلاء الطلاب يعترفون بأنهم أقل اهتمامًا بتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، بذلت المدرسة جهودًا لجذب الاهتمام وصقل مهارات الطلاب في اللغة العربية. تُظهر هذه الدراسة أيضًا أن هناك علاقة بين الاهتمام والقدرة على إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن أ، والتي تدعمها عدة عوامل تعليمية مثل الوسائل والبنية التحتية، وإبداع معلمي المادة في تقديم دروس اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، مدرسة إعدادية، إتقان المفردات

Abstract: *This research This research aims to analyze how mastery of Arabic mufrodat is in class VIII A students at Madrasah Tsanawiyah Al-IhsanMaryke. The problem that is currently occurring in class VIII A MTSs Al-IhsanMaryke is the lack of Arabic language skills, especially in mastering the Arabic language of class VIII A students. This occurs due to the lack of interest of students in studying Arabic, lack of interest among students. with Arabic language lessons, limited Arabic language learning facilities and infrastructure, less varied Arabic language*

learning patterns, and a student learning environment that is less supportive for Arabic language learning. The method used in this research is descriptive using a qualitative approach, literature review and interviews. The data collection techniques used in this research are observation, interviews and documentation. The informants in this research were students in class VIII A, teachers in the field of Arabic language studies in class VIII A, and the principal of MTSs Al-IhsanMaryke. Apart from that, researchers also use theses or literature in the form of journals which are considered appropriate for this research. The results of this research show that many students in class VIII A at MTSs Al-IhsanMaryke are still unable to master Arabic vocabulary. Even though there are a small number of students who are able to master Arabic, these students admit that they are less interested in learning Arabic. Apart from that, the school has also made efforts to attract interest and hone students' skills in Arabic. This research also shows that there is a relationship between interest and the ability to master Arabic language skills of class VIII A students, which is supported by several learning factors such as facilities and infrastructure, as well as the creativity of study teachers in delivering Arabic language learning.

***Keywords**:Arabic, Madrasah Tsanawiyah, Mastery Of Arabic Vocabulary*

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk menganalisa bagaimana penguasaan mufrodat bahasa arab pada siswa kelas VIII A di Madrasah Tsanawiyah Al-Ihsan Maryke. Permasalahan yang terjadi saat ini dikelas VIII A MTSs Al-Ihsan Maryke adalah kurangnya kemampuan berbahasa arab terutama pada penguasaan mufrodat bahasa arab siswa/siswi kelas VIII A. Hal ini terjadi karena kurangnya

minat siswa/siswi dalam mempelajari bahasa arab, kurangnya ketertarikan siswa/siswi dengan pelajaran bahasa arab, sarana dan prasarana pembelajaran bahasa arab yang terbatas, pola pembelajaran bahasa arab yang kurang bervariasi, serta lingkungan belajar siswa yang kurang mendukung untuk pembelajaran bahasa arab. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah deskriptif dengan melakukan pendekatan kualitatif, tinjauan pustaka, dan wawancara. Adapun teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah observasi, wawancara, dan dokumentasi. Informan dalam penelitian ini yaitu siswa/siswi kelas VIII A, guru bidang studi bahasa arab kelas VIII A, serta kepala sekolah MTSs Al-Ihsan Maryke. Selain itu, peneliti juga menggunakan Skripsi atau literature berbentuk jurnal yang dianggap sesuai dengan penelitian ini. Hasil dari penelitian ini menunjukan bahwa siswa/siswi kelas VIII A di MTSs Al-Ihsan Maryke masih sangat banyak yang kurang mampu dalam menguasai kosa kata bahasa arab. Meskipun ada sebagian kecil siswa yang mampu menguasai bahasa arab, siswa tersebut mengaku kurang berminat dalam mempelajari bahasa arab. Disamping itu, pihak sekolah juga telah melakukan upaya upaya untuk menarik minat serta mengasah kemampuan siswa/siswi dalam berbahasa arab. Penelitian ini juga menunjukkan bahwa adanya hubungan antara minat dengan kemampuan penguasaan mufrodat bahasa arab yang dimiliki oleh siswa/siswi kelas VIII A, yang didukung dengan beberapa faktor pembelajaran seperti sarana dan prasarana, serta kreativitas guru bidang studi dalam menyampaikan pembelajaran bahasa arab.

Kata-kata kunci: Bahasa Arab, Madrasah Tsanawiyah, Penguasaan Mufrodat

مقدمة

كما نعلم جميعًا، اللغة العربية مرتبطة بالدين الإسلامي، حيث أن القرآن الكريم مكتوب باللغة العربية، والصلاة تُؤدى باللغة العربية، وكذلك باقي العبادات الأخرى. لذا، لا يمكن للمسلمين الابتعاد عن اللغة العربية. تعلم اللغة العربية في اندونسيا تعلم اللغة الثانية بعد اللغة الأم الإندونيسياز اللغة العربية هي لغة التي غالبا ما يتم تعلمها واستخدامها من قبل الطلاب والمعلمين في إندونيسيا(Siregar and Taufiq 2023). ومن هنا، ينبغي على المسلمين تعلم اللغة العربية والحفاظ عليها، كما فعل العلماء السابقون الذين كتبوا مختلف العلوم، سواء كانت علوم دينية، أو طبية، أو رياضية، أو فلكية، وغيرها من العلوم باللغة العربية(Bagus Sanjaya 2023). التعليم هو نشاط يتم فيه التعليم والتعلم من قبل المعلم بشكل مثالي لكي يتمكن الطلاب من فهم الدروس بشكل جيد. وبذلك، يكون تعليم اللغة الأجنبية عملية تعليمية يقوم بها المعلم بشكل مثالي للطلاب حتى تحقيق أهداف تعليم اللغة الأجنبية(Hamdah 2022). التعليم هو عملية تربوية تتم من خلال تفاعل جيد في بيئة تعليمية مع مصادر تعلم واضحة يقوم بها المعلم للطلاب. زيادة المعرفة والعلوم لدى الطلاب لا تتم إلا من خلال مساعدة المعلم في عملية التعليم، ويتضمن ذلك اكتساب المهارات والعادات وتشكيل المواقف والاعتقادات التي يمر بها الطلاب.إتقان المفردات العربية لأجلها مهارة الكلام. مهارة الكلام هي المهارة التي يستخدمها الناس أكثر من المهارات اللغوية الأخرى في أتصالهم. فمهارة الكلام هي مهارة الأداء وتلعب دورا مهما في اتصال بين الناس. تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية, لأن لغة في الأصل

الكلام(Nasution 2015). لذلك، التعليم هو المساعدة التي تُقدم للطلاب لكي يتعلموا بشكل جيد(Rahmah 2019).تُعد اللغة العربية من المواد الدراسية ذات الأهمية الكبيرة في عالم التعليم، خاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية، سواء الحكومية أو الخاصة، على مستويات وبرامج معينة، حيث يُعد تدريس اللغة العربية لطلابها ضرورة. (Putri 2017)

ومع ذلك، في ظل تقدم عصر العولمة في الوقت الحالي، نجد أن المسلمين يتبعون تطورات العصر، مما يؤثر سلبًا على تعلم اللغة العربية، حيث يقل اهتمام الطلاب بتعلمها وممارسة مهاراتها. بوجه عام، ما زال العديد من الطلاب يرون أن اللغة العربية لغة أجنبية يصعب تعلمها، مما يجعل درس اللغة العربية بمثابة عبء. ومن الطبيعي أن يبذل المعلم جهدًا مستمرًا في مواجهة صعوبات الطلاب في إتقان اللغة العربية، حتى لو كان الهدف هو تخريج طلاب بمهارات محدودة(Aslah 2017). المفردات في اللغة العربية غنية جدًا لأنها تمتلك أنماطًا متنوعة ومرنة لتكوين الكلمات. مادة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تتمتع بميزة لأن العديد من الكلمات في اللغة العربية قد تم معادلتها بكلمات في اللغة الإندونيسية، مما يسهل على متعلمي اللغة العربية من إندونيسيا. ومع ذلك، فإن تبني الكلمات من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية يمكن أن يكون أيضًا مشكلة بحد ذاته(Haq 2023).

حاليًا، لا يزال هناك العديد من الطلاب في المدارس الإسلامية غير متمكنين من فهم اللغة العربية بشكل جيد. يعود ذلك إلى قلة إتقانهم للمفردات العربية. إحدى المشكلات القائمة هي أن استخدام وسائل التعليم لم يُطبق بشكل كامل في جميع المدارس، بسبب نقص الإمكانيات المتاحة. هناك

أيضًا بعض الطلاب الذين يعترفون بعدم اهتمامهم بدروس اللغة العربية لصعوبة فهمها. وتعتبر دروس اللغة العربية غير جذابة أو مملة لأن المعلمين يعتمدون على وسائل تقليدية مثل السبورة والكتب الدراسية في تدريس اللغة، مما يجعل المعلمين يفتقرون للإبداع في التعليم. في الواقع، يُطلب من المعلم استخدام الأدوات المتاحة في المدرسة بما يتماشى مع التطورات الحديثة(Furoidah 2020). يعاني الطلاب أيضًا من صعوبة قراءة الحروف العربية بشكل صحيح بسبب عدم تركيز المعلمين على تعليم القراءة الصحيحة. إذا لم يُعالج هذا الأمر بشكل جيد، فقد يؤدي ذلك إلى تدهور جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة، مما يؤثر سلبًا على إتقان المفردات والقدرة على التحدث باللغة العربية، بل ويمكن أن يؤدي إلى تدهور جودة تعلم اللغات الأجنبية بشكل عام، وخاصة اللغة العربية.لذا، من الضروري إجراء بحث لدراسة التحليل عن إتقان المفردات العربية لطلاب الفصل الثامن في مدرسة الإحْسَان الثانوية الأهلية مارِيكي، للحصول على صورة واضحة عن الوضع الحالي. يعتبر ذلك مهمًا للغاية لتحسين جودة الطلاب في المدارس الإسلامية، حيث يُعتبر إتقان المفردات العربية لا يزال ضعيفًا.

منهجية البحث

المنهجية المستخدمة في هذا البحث هي المنهجية النوعية، باستخدام نهج مراجعة الأدبيات والمقابلات. مصادر بيانات البحث تشمل مقالات من مجلات وطنية. كما إستخدمت باحثة نهجاً وصفياً نوعياً لوصف وتحليل كيفية إتقان المفردات العربية لطلاب الصف الثامن أ في مدرسة الإحْسَان الثانوية الإعداديةبمارِيكي.

تتكون البيانات المستخدمة في هذا البحث من نوعين: البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات الرئيسية التي اعتمدت الباحثة لتنفيذ هذا البحث، وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مقابلات مع مدير المدرسة، معلمة مادة اللغة العربية، وبعض طلاب المدرسة الإحْسَان الثانوية الإعداديةبمارِيكي. أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي تدعم البيانات الرئيسية لتعزيزها، مثل الأدبيات على شكل مقالات من مجلات تتناسب مع هذا البحث.

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث تشمل الملاحظة، المقابلات، والتوثيق. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الباحثة أيضاً رسائل جامعية أو أدبيات على شكل مقالات تتناسب مع هذا البحث. للحصول على بيانات موثوقة، ينزل الباحثة مباشرة إلى موقع البحث.

وفقاً لسوجيونو في زمرتل أصلاه، يمكن تعريف الملاحظة أو المراقبة بأنها ملاحظة وتسجيل منهجي للظواهر التي تظهر على موضوع البحث. تستخدم الباحثة في هذا البحث الملاحظة بالمشاركة، حيث يشارك الباحثة مباشرة في الأنشطة اليومية للأشخاص الذين يتم ملاحظتهم أو الذين يُستخدمون كمصدر للبيانات البحثية(Aslah 2017). في هذه الملاحظة المباشرة، تكون الباحثة مراقباً كاملاً يمكنه ملاحظة الظواهر أو العمليات التي تحدث في الوضع الفعلي الذي يلاحظه مباشرة في المدرسة الإحْسَان الثانوية الإعداديةبمارِيكي ، سواء داخل الصف أو خارجه. تُجرى هذه الملاحظة المباشرة لتعظيم البيانات المتعلقة بتنفيذ تعليم اللغة العربية، تفاعل المعلم

والطلاب في عملية التعليم، حالة الطلاب في الصف أثناء الدرس، وكذلك المرافق والبنية التحتية التي تدعم عملية التعليم .

المقابلة هي محادثة ذات هدف معين تتم بين طرفين، هما المحاور الذي يطرح الأسئلة والمحاوَر الذي يجيب عن الأسئلة. في هذا البحث، استخدمت الباحثة مقابلات غير منظمة أو حرة، حيث لا تستخدم الباحثة دليلاً منظماً ومنهجياً لجمع البيانات. يقتصر دليل المقابلة على الخطوط العريضة للمشكلات التي سيتم طرحها. أثناء تنفيذ تقنية المقابلة، يجب أن يكون المحاور قادراً على خلق علاقة جيدة بحيث يكون المشارك في المقابلة مستعداً للتعاون، ويشعر بالحرية في الحديث، ويستطيع تقديم المعلومات الفعلية. يهدف ذلك إلى تمكين الباحثة من معرفة المزيد عن المعلومات التي لم تكن معروفة من قبل .

كلمة التوثيق تعني الأشياء المكتوبة. في تنفيذ طريقة التوثيق، يدرس الباحثة الأشياء المكتوبة مثل الكتب، المجلات، الوثائق، اللوائح، محاضر الاجتماعات، اليوميات، وما إلى ذلك. من خلال طريقة التوثيق، تستخرج الباحثة بيانات تتعلق بتعليم اللغة العربية، بما في ذلك: الخطط الدراسية، خطط الدروس اليومية، وثائق التقييم، كتب مرجعية لتعليم اللغة العربية، جداول الأنشطة التعليمية، المرافق والبنية التحتية، الصور التوثيقية، وما إلى ذلك.

نتائج البحث

في الأساس, التعلم هو نشاط تعليمي يتم تنفيذه على النحو الأمثل من قبل العلم بهدف أن يتمكن الطلاب من فهم التعلم المقدم جيدا. أو بعبارة أخرى يمكن القول أيضا أن التعلم هو جهد يبذله المعلم لخلق جو مريح من أنشطة التعلم, بحيث يمكن أيضا دراسة المواد المقدمة للطلاب بشكل جيد.

تعليم اللغة العربية هو نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. إنه بعبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته ألاولى. وأيضا تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم على اللغة العربية ومعرفتها إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمة لكي يحصلوا على المهارات اللغوية ألاربع المنشودة. أو عملية إعادة بناء الخبرة التي تكسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية والمهارات اللغوية ألاربع واتجاهاتها وقيمها(ألشا فطري ٢٠٢٣).أجرى الباحثة هذا البحث باستخدام أدوات الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق كجهد لجمع البيانات التي اعتمد عليها كدعم للبحث. أما الذين شاركوا كمصدرين للمعلومات في هذا البحث فهم مدير المدرسة الإحْسَان الثانوية الإعداديةبمارِيكي ، ومعلم مادة اللغة العربية، وطلاب الصف الثامن أ في المدرسة. في هذا البحث، أراد الباحثة أن يرى كيفية اكتساب المفردات العربية لطلاب الصف الثامن أ في المدرسة الإحْسَان الثانوية الإعداديةبمارِيكي. في مرحلة التالية سيقوم الباحثة بتحليل البيانات التي جميعا.

في المرحلة التالية، ستقوم الباحثة بتحليل البيانات التي تم جمعها والمتوفرة في الملاحق. بعد إجراء البحث لمدة شهر تقريبًا، بدءًا من ١٥ أبريل إلى ١٦ مايو، حصلت الباحثة على بيانات ذات صلة بموضوع البحث، وهو تحليل إتقان المفردات العربية لطلاب الصف الثامن أ في مدرسة الإحْسَان الثانوية الإعداديةبمارِيكي. تم جمع هذه البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. قامت الباحث بملاحظة أثناء درس اللغة العربية الذي يجري في الصف الثامن أ. خلال الملاحظة، قامت الباحثة بتحليل كيفية تدريس اللغة

العربية في الصف، وكيفية استخدام وسائل التعليم في عملية التعليم والتعلم في الصف، والطرق التعليمية التي يستخدمها معلم المادة، والتفاعل بين المعلم والطلاب خلال الدرس، وحالة الطلاب في الصف أثناء الدرس، وحالة المرافق والبنية التحتية المتاحة في الصف، بالإضافة إلى جدول دروس اللغة العربية.

أجرى الباحثة مقابلات مع مدير المدرسة، ومعلم اللغة العربية، وطلاب الصف الثامن أ لضمان صحة البيانات. أجريت المقابلة الأولى مع طلاب الصف الثامن أ في ١٦ أبريل ٢٠٢٤ ولم تعطل وقت الدراسة لأن المقابلات أجريت خارج ساعات الدروس. اختار الباحثة ٢٠ مشاركًا للمقابلة، منهم ١٠ طلاب و١٠ طالبات. خلال المقابلة، قامت الباحثة أيضًا بتحليل كيفية اكتساب المفردات لدى الطلاب من خلال إجراء اختبار للمفردات من المواد التي تم تدريسها سابقًا. تم ذلك لتحليل مدى اكتساب المفردات لدى الطلاب. في المقابلة الثانية، أجرى الباحثة مقابلة مع معلم اللغة العربية في ٢٢ أبريل. كانت ردود المعلم إيجابية وودية، وكان منفتحًا جدًا على الأسئلة. في المقابلة الثالثة التي أجريت في ٢٣ أبريل، أجرى الباحث مقابلة مع مدير المدرسة، وكانت ردوده إيجابية واستجابته جيدة ومنفتحة.

أجرى الباحث أيضًا توثيقًا لجمع البيانات من خلال مراجعة الكتب التعليمية، والخطط الدراسية، والقواميس المستخدمة، ووثائق التقييم، وجداول الأنشطة، والمرافق، والصور التوثيقية. بعد جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق، أجرى الباحث تحليلًا نوعيًا للبيانات. وفقًا لسرجادين صالح كما ورد في بحث بيبي خيراني وسيد محمد إحسان، فإن التحليل النوعي يعتمد على البيانات التي تم جمعها وتطويرها إلى تحليل شامل. يُعد التحليل

النوعي جهدًا لاختيار البيانات وإعادة معالجتها لإنتاج نتائج تتوافق مع موضوع البحث(Khairani and Ichsan 2023).

إستنادًا إلى نتائج المقابلات والملاحظات مع الأطراف المعنية، قام الباحثة بتحليل إتقان المفردات العربية لطلابالصف الثامن أ في مدرسة الإحْسَان الثانوية الإعداديةبمارِيكي ، والتي سيتم مناقشتها على النحو التالي:

إتقان مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن أ في المدرسة الإحْسَان الثانوية الإعدادية بمارِيكي

يمكن تعريف الإتقان بأنه فعل التمكن أو السيطرة. وعندما يتعلق الأمر باللغة، يمكن تعريفه على أنه القدرة على الاستخدام (كما ورد في معجم اللغة الإندونيسية). أما "مفردات" فهي تعني الكلمات أو المصطلحات(Komarudin, Ali, and Mandasari 2022). كلمات في اللغة العربية تُسمى أيضًا مفردات. المفردات هي وحدات من اللغة تكون أصغر وحدة قائمة بذاتها، يمكن أن تكون على شكل كلمة أساسية أو كلمة ذات ملحقات. بالإضافة إلى ذلك، كل كلمة أساسية في مجموعة المفردات لها شكل ومعنى ووظيفة خاصة بها. المفردات هي أيضًا جزء مهم من اللغة وهي شرط أساسي في فهم تعلم اللغة العربية (Khoirun Nisa, Novita, and Walfajri 2013). لذلك، المفردات هي وحدات صغيرة من اللغة العربية على شكل كلمات مستقلة، وتعتبر عنصرًا أساسيًا في تكوين الجمل، وهي شرط أساسي في تعلم وفهم اللغة العربية. وفقًا لأحمد فؤاد أفندي في كتاب إكا خير النساء، تتكون المفردات من ثلاثة أشكال، وهي: الاسم، الفعل، والحرف.

عندما نتحدث عن الإتقان، فإنه يرتبط أيضًا ارتباطًا وثيقًا بالقدرة. وفقًا لريفان إلهامشاه في أطروحته التي تتناول قدرة الطلاب على إتقان كانيوكو كانجي كي، يوضح أن كلمة "قدرة" تأتي من كلمة "مقدرة"، والتي تعني القوة أو القدرة على القيام بشيء معين. بعبارة أخرى، تشير الكلمة إلى القوة أو القدرة(Khairani and Ichsan n.d.). إتقان المفردات أمر مهم للغاية لأن المفردات هي الدليل والشرط الأساسي في تعلم وفهم اللغة العربية. في تعلم اللغة العربية، لا يكفي أن يحفظ الطلاب المفردات فقط، بل يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على إتقان المفردات (Ayu, Mufidah, and Huda 2022). القدرة على فهم المفردات العربية تعد الأساس الرئيسي في تعلم اللغة العربية، لأن إتقان المفردات العربية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بإتقان مهارات اللغة وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. لذلك سيكون من الصعب على الطالب أن يتقن المفردات بشكل جيد إذا لم يكن إتقان المفردات لديه جيدًا. جودة مهارات اللغة لدى الفرد تعتمد بوضوح على كمية وجودة المفردات التي يمتلكها(Abusyairy, Yamin, and Lestari 2020). بحسب أحمد طعيمة (١٩٨٩) في حسنورول هاشم، يوضح أن إتقان المفردات يهدف إلى تمكين الطالب من فهم معنى الكلمات، ومعرفة مصادر اشتقاقها وتفرعاتها، ومعرفة قواعد بنائها واستخدامها في جمل كاملة. يمكن تحقيق إتقان المفردات أيضًا من خلال جمع الكلمات الموجودة في الجمل ويجب أن تؤخذ من الجمل التي توضح معناها واستخدامها المتكرر (HASHIM, BAKAR, and AHMAD 2020). بناءً على هذه المفاهيم، خلص الباحثة إلى أن إتقان

المفردات يعني قدرة الشخص على استخدام مفردات اللغة العربية بشكل جيد في سياق جمل للتواصل.

استنادًا إلى البيانات التي جمعها الباحثة من خلال المقابلات الأولى واختبار المفردات بناءً على المواد التي تم تدريسها سابقًا من قبل معلم اللغة العربية، تبين أن من بين ٢٠ طالبًا من طلاب الصف الثامن أ في مدرسة الإحْسَان الثانوية الإعداديةبمارِيكي ، كان هناك طالب واحد وطالبتان يتمتعون بإتقان جيد للمفردات. على سبيل المثال، الطالب (ر س) تمكن من الإجابة على ٨ من أصل ٨ أسئلة قدمها الباحثة. قد حصل (ر س) على المركز الثاني في مسابقة الخطابة باللغة العربية التي نظمتها المدرسة في عام ٢٠٢٠ . (ر س) كان أيضًا مذيعًا للبرامج باللغة العربية في مناسبات المدرسة. ومع ذلك، بعد المقابلة، اتضح أن لا يحب تعلم اللغة العربية لأنه يجد صعوبة في حفظ المفردات. بعد التخرج من المدرسة، ينوي(ر س) مواصلة تعليمه في إحدى المدارس الدينية في محافظة لانجات، التي تركز على دراسة النحو والصرف بدلاً من اللغة العربية اليومية. أما الطالب (ع)، فقد تمكن من الإجابة على ٦ من أصل ٨ أسئلة. بعد المقابلة، تبين أنه يجد تعلم اللغة العربية صعبًا ويعاني من حفظ المفردات. الطالب (س) أجاب على ٧ من أصل ٨ أسئلة وأظهر اهتمامًا باللغة العربية لأنه يعتقد أنه يمكن تعلمها بسهولة إذا تم بذل الجهد المناسب والاستمتاع بالعملية التعليمية. بعد التخرج، يرغب(س) في مواصلة تعليمه في إحدى المدارس الدينية الحديثة في مدينة ميدان، التي تركز على إتقان اللغة العربية.

من ناحية أخرى، تبين أن ١٧ طالبًا (٩ طلاب و ٨ طالبات) يفتقرون إلى إتقان المفردات. عندما سُئلوا عن المفردات، لم يتمكنوا من الإجابة. وأوضحوا أنهم يجدون اللغة العربية صعبة الفهم، ومفرداتها صعبة الحفظ، وبعضهم بدأ يتعلم اللغة العربية والحروف الهجائية بعد الالتحاق بالمدرسة. كما أن أحد الطلاب أشار إلى أنه يجد صعوبة في التعلم بسبب خوفه من طريقة تدريس المعلم الذي يعتبره صارمًا للغاية. العديد منهم يخططون لمواصلة تعليمهم في المدارس الثانوية غير الإسلامية لأنهم لا يهتمون بالتعليم الديني.

في المقابلة الثانية مع معلم اللغة العربية (إر)، وجدت الباحثة أن الطلاب يفتقرون إلى إتقان المفردات بسبب قلة حصص اللغة العربية، حيث تدرس فقط ٣ ساعات أسبوعيًا. اللغة العربية ليست لغة التواصل اليومية في المدرسة، مما يجعل من الصعب على الطلاب الفهم ويشعرون بالملل أثناء الدروس. بالإضافة إلى ذلك، العديد من الطلاب لا يتقنون قراءة القرآن أو الحروف الهجائية، مما يعيق فهمهم للمفردات. لتحسين الإتقان، يعيد المعلم مراجعة المفردات بشكل متكرر.

في المقابلة الثالثة مع مدير المدرسة (س ف)، تبين أن العديد من الطلاب بدأوا تعلم اللغة العربية فقط عند التحاقهم بالمدرسة، وبالتالي يفتقرون إلى الإتقان. المدرسة تسعى لتحسين ذلك من خلال تنظيم مسابقات الخطابة وتطبيق نظام المذيع بثلاث لغات (الإندونيسية والعربية والإنجليزية) في المناسبات، مما يشجع الطلاب على تعلم اللغة. تقام هذه الأنشطة من مرتين إلى أربع مرات سنويًا في مناسبات مثل أسبوع الراحة، يوم المعلم، استقبال شهر رمضان، والإسراء والمعراج.

من وجهة نظرت الباحثة، لإتقان المفردات يجب أن يتمكن الطلاب أولاً من قراءة النصوص العربية، لأنه بدون القدرة على القراءة، سيكون من الصعب عليهم حفظ المفردات بشكل صحيح. إشكاليات اللغويات تُعد تحديًا يواجهه الطلاب خلال عملية التعلم، والتي تأتي من طبيعة اللغة العربية كلغة أجنبية. هذه المشكلة تنبع من المعلمين وتعود إلى نقص احترافيتهم في الصف، بالإضافة إلى محدودية العناصر المختلفة التي ستستخدم لتنفيذ عملية تعلم اللغة العربية، مثل الأهداف، والأغراض، والأنشطة التعليمية، والطرق، والأدوات، ومصادر التعلم، وأدوات التقييم (Sakdiah and Sihombing 2023). إتقان المفردات أمرٌ بالغ الأهمية للطلاب في تعلم اللغة العربية، خاصةً لأن اللغة العربية عمومًا تُعتبر لغة أجنبية بالنسبة للطلاب والمجتمع في إندونيسيا. لذا، إذا كان لدى الطالب مهارة جيدة في إتقان مفردات اللغة العربية، فسيدعم هذا تحقيق الكفايات الأساسية في اللغة العربية بشكل عام. وعلى الجانب الآخر، إذا لم يكن لدى الشخص مهارة جيدة في إتقان المفردات، فسيواجه صعوبات في تحقيق الكفايات اللغوية المطلوبة في اللغة العربية.

تأثير الاهتمام باللغة العربية على إتقان مفردات اللغة العربية

يمكن تعريف كلمة "الاهتمام" بأنها الرغبة القلبية في القيام بشيء ما أو الحماس الذي يدفع الشخص للقيام بعملية معينة، مثل الاهتمام بالتعلم(Khairani and Ichsan n.d.). وفقًا للباحث، فإن الاهتمام له تأثير كبير على تحقيق الطالب، لأن الاهتمام يحفز الطالب على القيام بشيء ما بحماس، مما يمكنه من تحقيق نتائج ممتازة. بمعنى, يمكن أن يثير الإهتمام

بالموضوع شغف الطلاب لحفظ مفردات اللغة العربية. فريق بريما بينا يقترح تعريف الحفظ كـ "محاولة لاستيعاب المعلومات في العقل لتذكرها دائمًا". يوضح إنديانتو في عمران أن الحفظ يمكن أن يعني أيضًا عملية استيعاب المعلومات في العقل لاستخدامها على مدى فترة طويلة من الزمن. (Islamiyah 2023)

لمعرفة مدى اهتمام طلاب الصف الثامن أ في مدرسة الإحْسَان الثانوية الأهلية ماريِكي، قامت الباحثة بمقابلة ٢٠ طالبًا من هذا الصف، تتألف العينة من ١٠ طلاب و١٠ طالبات. من بين هؤلاء الطلاب، كان هناك طالب واحد فقط لديه اهتمام حقيقي بتعلم اللغة العربية، بينما عبر ١٩ طالبًا آخرين عن قلة اهتمامهم بتعلم اللغة العربية. وأكد معلم اللغة العربية (إر) أن طلاب الصف الثامن أ يفتقرون إلى الاهتمام بتعلم اللغة العربية. وفقًا لـ (إر)، فإن البيئة المحيطة بالطلاب، والتي تفتقر إلى التعليم الديني، تؤثر أيضًا على قلة اهتمامهم بتعلم اللغة العربية. لذلك، (إر) دائمًا يحاول تحفيز الطلاب لزيادة اهتمامهم بتعلم اللغة العربية. أثناء الدروس، يستخدم (إر)طرق العرض أو التطبيق العملي، ويعتمد بشكل كبير على تطبيق المحادثة (المحادثة باللغة العربية) بين الطلاب. لم تكن المرافق والتجهيزات اللازمة لجذب اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية مكتملة تمامًا، ولذلك يعتمد معلم اللغة العربية على استخدام البروجيكتور، وكتب العمل باللغة العربية، والقواميس العربية كوسائط تعليمية بشكل أفضل. بحسب محمودة، يستخدم المعلم وسائل التعلم لتوضيح المعلومات أو رسائل التعليم، وتسليط الضوء على الأجزاء المهمة، وتقديم تنوع في التعليم، وتوضيح هياكل التعليم، وتحفيز عملية تعلم الطلاب (Rahmah 2019). الدراس للغة بحاجة ماسة الى استخدام القاموس أو المعجم اللغوي؛

ذلك لأن قدرته على استيعاب المفردات محدودة بمجال ثقافته ومستوى تحصيله؛ إذ قد تعرض للدارس بعض النصوص التي بها بعض الكلمات الجديدة لا علم هـ من قبل. فيتجلى من هنا الشعور بالحاجة الماسة الى المعجم ليستمد منه بغيته و عن طريقه يستطيع أن يصل الى مراده (Salminawati and Rasyid 2019).

بعد إجراء الباحثة للملاحظات، اتضح أن الطلاب في الصف الثامن أ يبدون مللًا وقلة حماس أثناء دروس اللغة العربية. كان التفاعل بين المعلم والطلاب أثناء دروس اللغة العربية ضعيفًا بسبب قلة عدد الطلاب الذين يتقنون اللغة العربية في الصف. ولاحظ الباحثة أن الطلاب يشعرون بالملل وقلة الحماس في تعلم اللغة العربية بسبب طريقة التدريس الجادة والصارمة للمعلم أثناء شرح المادة الدراسية. كما أشار الطلاب إلى أن المعلم غالبًا ما يستخدم فقط كتب العمل باللغة العربية، والقواميس العربية، وفي بعض الأحيان يستخدم البروجيكتور كوسائط تعليمية. وأثناء الملاحظة، وجدت الباحثة أن المعلم يستخدم فقط كتب العمل والقواميس العربية في التدريس. لذلك، يعتقد الكاتب أن تدريس اللغة العربية يبدو أقل متعة وأقل جذبًا لاهتمام الطلاب في الصف الثامن أ ، مما يؤثر أيضًا على إتقانهم لمفردات اللغة العربية.

في دراسة بيبي صبينة وسيد محمد إحسان، أشار توتوك سوسانتو إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر على اهتمام الطلاب بالتعلم، منها: الأسرة، دور المعلم، المرافق والتجهيزات، والأصدقاء(Khairani and Ichsan n.d.). بناءً على هذه الدراسة، يرى الكاتب أن اهتمام الطالب بالتعلم يؤثر بشكل كبير على إتقان مفردات اللغة العربية، ويمكن أن يعزز قدرته على متابعة التعلم إذا

كان هذا الاهتمام مدعومًا بظروف معينة، مثل المرافق والتجهيزات المناسبة، البيئة الداعمة لاهتمام الطالب، وإبداع المعلم في التدريس، مما يمكن الطلاب من التعبير عن اهتمامهم بشكل جيد. وسائل التعلم لديها أيضًا دور بالغ الأهمية في عملية التعلم ونتائج تعلم الطلاب. من خلال استخدام مجموعة متنوعة من وسائل التعلم، سواء كانت صوتية أو بصرية أو مرئية، والتي يجب أن تكون متوافقة مع احتياجات المنهج الدراسي، يمكن أن تعزز هذه الوسائل من تحفيز الطلاب للتعلم، مما يساعدهم على تجنب الشعور بالملل بسبب النشاطات التعليمية الممتعة وغير المتكررة، وبالتالي يصبح من الأسهل عليهم فهم الدروس. من المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحقيق تأثير إيجابي على نتائج تعلم الطلاب، سواء من الناحية الإدراكية، العاطفية، أو الحركية.

الخاتمة

إتقان المفردات هو قدرة الشخص على استخدام كلمات اللغة العربية في جمل للتواصل. مستوى النجاح في تعلم اللغة العربية لم يصلبعد إلى مستوى مرضٍ بسبب وجود أمور تؤثر عليه. في البداية، يجب على الطلاب أن يكونوا قادرين على قراءة النصوص العربية، لأن عدم القدرة على قراءة النصوص العربية سيعوق عملية حفظ مفردات اللغة العربية. لتحقيق إتقان المفردات، يجب على الطلاب حفظ المفردات بشكل صحيح ودقيق. من جهة أخرى، فإن الاهتمام بالتعلم له تأثير كبير على إتقان مفردات اللغة العربية، ويمكن أن يعزز من قدرات الشخص على متابعة التعلم إذا كان هذا الاهتمام مدعومًا بظروف معينة مثل المرافق والتجهيزات المناسبة، والبيئة التي تدعم اهتمام الطالب، وإبداع المعلم في التدريس، مما يمكن الطلاب من التعبير عن اهتمامهم

بشكل جيد. كما هو الحال في الصف الثامن أ في مدرسة الإحْسَان الثانوية الإعداديةبمارِيكي، فإن الطلاب في هذا الفصل غير قادرين على إتقان مفردات اللغة العربية بسبب قلة الاهتمام بتعلم اللغة العربية، وقلة جاذبية اللغة العربية بالنسبة لهم، وقلة المرافق والتجهيزات المناسبة لتعلم اللغة العربية، وطرق التدريس غير المتنوعة، والبيئة التعليمية غير الداعمة لتعلم اللغة العربية. وسائل التعلم لديها أيضًا دور بالغ الأهمية في عملية التعلم ونتائج تعلم الطلاب. من خلال استخدام مجموعة متنوعة من وسائل التعلم، سواء كانت صوتية أو بصرية أو مرئية، والتي يجب أن تكون متوافقة مع احتياجات المنهج الدراسي، يمكن أن تعزز هذه الوسائل من تحفيز الطلاب للتعلم، مما يساعدهم على تجنب الشعور بالملل بسبب النشاطات التعليمية الممتعة وغير المتكررة، وبالتالي يصبح من الأسهل عليهم فهم الدروس. من المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحقيق تأثير إيجابي على نتائج تعلم الطلاب، سواء من الناحية الإدراكية، العاطفية، أو الحركية.

المراجع

Abusyairy, Khairy, Muh. Yamin, and Nita Ayu Lestari. 2020. "Hubungan Antara Kemampuan Kosakata Dan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa SMK Muhammadiyah Loa Janan." *EDUCASIA: Jurnal Pendidikan, Pengajaran, dan Pembelajaran* 5(2): 131–44. doi:10.21462/educasia.v5i2.107.

Aslah, Zumrotul. 2017. "Upaya Peningkatan Penguasaan Kosa Kata Arab Dengan Metode Bernyanyi Kelas VII B MTsN 6 Sleman Yogyakarta." *al Mahārā: Jurnal Pendidikan Bahasa*

Arab 3(2): 269–86. doi:10.14421/almahara.2017.032-05.

Ayu, Diana kusumaning, Nuril Mufidah, and M. Miftakhul Huda. 2022. "Pembelajaran Mufrodat Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah Pesantren Sabilil Muttaqien Banaran Kabupaten Magetan." *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2(2): 115–33.

Bagus Sanjaya, Mario. 2023. "Sejarah Ilmu Kaligrafi Dalam Islam Dan Perkembangannya." *Shaf: Jurnal Sejarah, Pemikiran, dan Tasawuf* 1(1): 58–67. doi:10.59548/js.v1i1.57.

Furoidah, Asni. 2020. "Media Pembelajaran Dan Peran Pentingnya Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab." *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal* 2(2): 63–77. doi:10.36835/alfusha.v2i2.358.

Hamdah, Laras. 2022. "Problematika Motivasi Belajar Siswa Kelas VIII Dalam Pembelajaran Bahasa Arab SMP IT Yapidh." *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 1(1): 1–19. doi:10.53038/tlmi.v1i1.8.

Haq, Samsul. 2023. "Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital: Problematika Dan Solusi Dalam Pengembangan Media." *MUKADIMAH: Jurnal Pendidikan, Sejarah, dan Ilmu-ilmu Sosial* 7(1): 211–22. doi:10.30743/mkd.v7i1.6937.

HASHIM, HASNUROL, KASEH ABU BAKAR, and MAHERAM AHMAD. 2020. "Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Menerusi Pengetahuan Makna Dan Penggunaannya." *Malim: Jurnal Pengajian Umum Asia Tenggara (Sea Journal of General Studies)* 21(1): 160–74. doi:10.17576/malim-2020-2101-13.

Islamiyah, Imamatul. 2023. "Komparasi Penggunaan Model

Pembelajaran Kooperatif Tipe Scramble Dan Tipe Card Sort Terhadap Kemampuan Menghafal Kosakata Bahasa Arab." *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 22(1): 55–66. doi:10.20414/tsaqafah.v22i1.5082.

Khairani, Beby, and Sayed Muhammad Ichsan. 2023. "Analisa Kemampuan Kaligrafi Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sumatera Utara." *alhamra jurnal studi islam* 4(1): 83–91.

Khairani, Beby, and Sayed Muhammad Ichsan. "No Title."

Khoirun Nisa, Ika, Rahmi Novita, and Walfajri. 2013. "Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab." *Journal of Chemical Information and Modeling* 53(9): 1689–99.

Komarudin, ahmad hifni Ali, and Silvi Mandasari. 2022. "Penguasaan Mufrodat Dan Pengaruhnya Terhadap Prestasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di Smp As-Syarofah Islamic Boarding School Bogor." *Didaktita Aulia* 2(1): 10–18.

Nasution, Sahkholid. 2015. "Tadris Maharah Al-Kalam Fi Madrasah Tsunaiyyah Al-Lughah Al-Stanawiyah." *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra* 10(2): 97–108. doi:10.18860/ling.v10i2.3262.

Putri, Wakhidati Nurrohmah. 2017. "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah." *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 1(1): 1. doi:10.18326/lisania.v1i1.1160.

Rahmah, Ulfah Fauziyah. 2019. "Program Pembelajaran Bahasa Arab Di SMP Plus Al-Aqsha Jatinagor Sumedang." *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab* 21(02): 255–66. doi:10.32332/an-nabighoh.v21i02.1680.

Sakdiah, Nikmatus, and Fahrurrozi Sihombing. 2023. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Sathar* 1(1): 34–41. doi:10.59548/js.v1i1.41.

Salminawati, Salminawati, and fatma yulia Rasyid. 2019. " أهمية المعجم والقاموس في تعليم اللغة العربية باندونيسيا." *AWAL HIJRAH ENTERPRISE* 43(5): 211–24.

Siregar, Anni Kholilah, and Muhammad Taufiq. 2023. "Tahlīl Al Musykilāt Fī Ta'Līmi Al Lugah Al 'Arabiyah Bi Al Madrasah Al Sanawiyah Al Ma'Maliyah Bi Al Jāmi'Ah Al Islāmiyah Al Hukūmiyyah Sūmatrah Al Syamāliyah Mīdān." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 6(1): 233–56. doi:10.35931/am.v6i1.1878.

ألشا فطري, محمد توفيق. ٢٠٢٣. "تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الأسلامية الحكومية الثالثة لانجكات (دراسة الحالة عن تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر)." *التدريس* ١١(١): ٥١-٥٧.